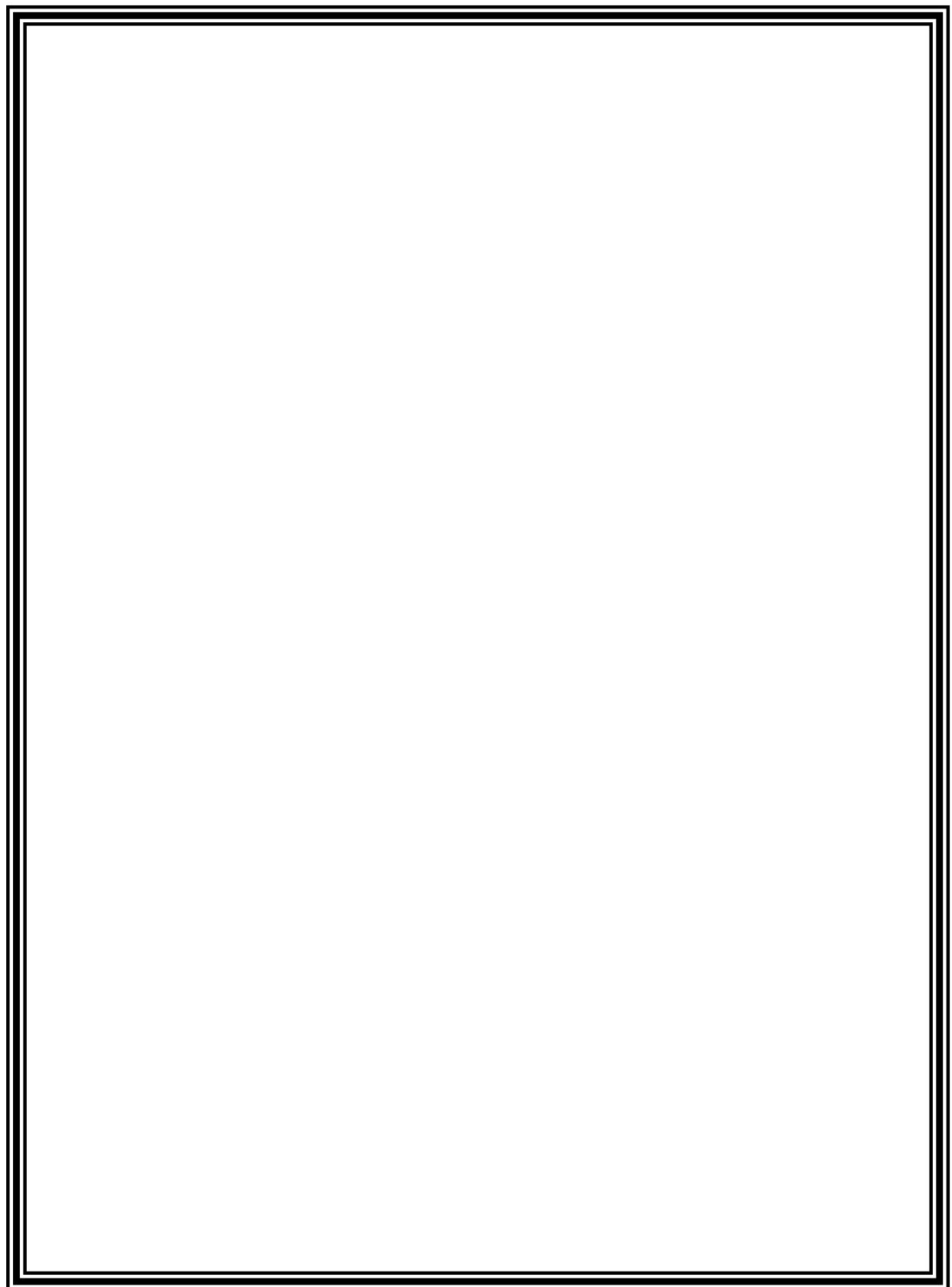


**الدراسات
اللغوية والأدبية**



الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أساتذة جامعة الكوفة وعلاقته ببعض المتغيرات

**الاستاذ الدكتور
رذاق عبد الأمير مهدي الطيار
جامعة الكوفة. مدير مركز التعليم المستمر**



الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أئمة جامعة الكوفة وعلاقته ببعض المتغيرات

Fear of the functional use of classical Arabic among University of Kufa
professors and its relationship to certain variables

الاستاذ الدكتور
رذاق عبد الأمير مهدي الطيار
جامعة الكوفة - مدير مركز التعليم المستمر

Prof. Dr. Razzaq Abdul Amir Mahdi
University of Kufa - Director of the Continuing Education Center
razzaqa.altaiyar@uokufa.edu.iq

ملخص البحث:

عينة البحث (٣٢٥ أستاذًا) وقد صممت استبانة خاصة بالبحث بلغت فقراتها (٢٤ فقرة)، وقد اتسمت بالصدق والثبات، وتم تحليل النتائج خلال استعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وبما يحتاج إليه البحث، وبعد تحليل النتائج نوصل البحث إلى نتائج منها: عدم وجود خوف لدى أئمة جامعة الكوفة من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية، وأوصى البحث بتوصيات منها: مواصلة دعم اللغة العربية بوصفها أداة للعملية التعليمية، وبها يتمكن الأستاذ الجامعي من تأدية مهامه الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: الخوف، استعمال اللغة العربية، أئمة الجامعات.

يستعمل الأستاذ الجامعي اللغة بوصفها أداة لأداء مهامه الوظيفية المتعددة على مستوى: البحث العلمي، والتدريس، والإدارة، والأنشطة الجامعية المختلفة، وينبغي أن يكون أداؤه اللغوي انعكاساً صافياً وواضحاً لفكرة، ودالاً على تنظيمه الدقيق.

يهدف هذا البحث إلى تعرف الخوف من استعمال أئمة جامعة الكوفة للغة العربية الفصيحة أثناء تأدية المهام الوظيفية وتعريف المظاهر السلوكية والفيسيولوجية للخوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة والمشاعر الداخلية للأستاذ الجامعي ثم علاقة هذين المجالين بمتغير الجنس، ومتغير اللقب العلمي، ومتغير التخصص العلمي، وكان مجتمع البحث (أئمة جامعة الكوفة لسنة ٢٠٢٥م)، وقد بلغت

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

Abstract :

University professors use language as a tool to perform their various professional duties, including academic research, teaching, administration, and various university activities. Their linguistic performance should be a clear and concise reflection of their thinking and indicative of their meticulous organization.

This research aims to identify the fear of using classical Arabic by professors at the University of Kufa while performing their job duties, and to identify the behavioral and physiological manifestations of the fear of using classical Arabic and the inner feelings of the university professor, then the relationship of these two areas to the gender variable, the academic title variable, and the academic specialization variable. The research community was (professors of the University of Kufa for the year 2025 AD), and the research

sample amounted to (325 professors). A questionnaire was designed specifically for the research, with (24 paragraphs), and it was characterized by validity and reliability. The results were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, as required by the research. After analyzing the results, the research reached conclusions including: There is no fear among the professors of the University of Kufa of using the classical Arabic language when performing their job duties. The research recommended recommendations including: Continuing to support the Arabic language as a tool for the educational process, through which the university professor can perform his job duties.

Keywords: fear, use of Arabic, university professors

لها من عوامل النمو وداعي البقاء والرقي، ما لا يتهدأ لغيرها، لما فيها من اختلاف طرق الوضع والدلالة والاشتقاق، وتنوع مجاز وكتابية، وتعدد المترادفات انتهاءً بالنحت والقلب والإبدال. (الاسكندرى، وعنانى. ١٩٣١ ص ١١). تحظى ظاهرة استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أستاذة الجامعات العراقية بالعناية والاهتمام على مستوى التخطيط والتنفيذ، بدأ من قادة التعليم العالي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي مروراً بالقيادات الجامعية المختلفة.

المبحث الأول: وصف مشكلة البحث:

١- مشكلة البحث

إن اللغة العربية من أغنى اللغات وأعرقها قديماً، وأخلدها أثراً، وأرجحها صدراً، وأعذبها منطقاً، وأسلسها أسلوباً، وأشدها تأثيراً، وأغزرها مادةً، وأوسعها خيالاً مما يقع تحت الحس أو يدور في المخيلة.

فهي لغة قوم أميين، لم يكونوا في حكم اليونان، ولا صنعة الصين، بادروا وبقيت بعدهم سائرة مع كل جيل، ملائمة لكل زمان ومكان. ولولا العناية الإلهية ما خلدت، ولا عجب أن بلغت تلك المنزلة من بسطة الثروة، وبُعد المدى، إذ كان

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

- ٢ - أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من حجم التأثير الكبير للأستاذ الجامعي في المجتمعات، فهو يتولى عملية التغيير الفكري، والنفسي، والقيماني لفئة طلاب الجامعات، فضلاً عن الجهات الأخرى المستفيدة من خدمات الأستاذ الجامعي، ومن هنا سيكون للغة الأستاذ الجامعي أثرها الفاعل في أدائه لوظيفته. وخوفه من استعمال اللغة العربية الفصيحة ينعكس بصورة سلبية على جودة الأداء، وينعكس بصورة طردية مع كمية أدائه لوظيفته، ومن ثم ينعكس على البيئة الاجتماعية المحيطة به.

ويسعى هذا البحث لرصد مقدار الخوف من استعمال أستاذة الجامعات العراقية للغة العربية الفصيحة كأداة يؤدي بها أستاذة الجامعة مهامهم الوظيفية المتعددة وأنشطتهم العلمية الكثيرة، وكذلك تحديد انعكاس الخوف على سلوكهم، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل يشيع الخوف عند أستاذة جامعة الكوفة من استعمال اللغة العربية الفصيحة في أدائهم لمهامهم الوظيفية؟

السؤال الثاني: ما أعراض الخوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة التي تظهر عند أستاذة جامعة الكوفة أثناء تأديتهم لمهامهم الوظيفية؟

السؤال الثالث: ما أثر المتغيرات المتعلقة بأساتذة جامعة الكوفة وهي: (الجنس، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، نوع النشاط) في مقدار

وقد نص قانون وزارة التعليم العالي العراقي رقم (٤٠ لسنة ١٩٨٨) في المادة الحادية عشرة منه على أنَّ: "اللغة الرسمية في الجامعات العراقية هي اللغة العربية، ولمجالس الكليات أن تقرر تدريس بعض المواد العلمية بلغات أخرى." (الوقائع العراقية، ١٩٨٨)، وبحسب هذا فإن الجامعات العراقية تستعمل اللغة العربية الفصيحة أداة للتواصل والتواصل والتدرис والتدريب والبحث العلمي، عدا تدريس بعض المواد التي تتخذ فيها الكليات قراراً خاصاً بتدريسيها في لغة أخرى كالإنكليزية في مواد كليات الطب والهندسة واللغات الأخرى في أقسام كليات اللغات.

وتؤلف في كل جامعة لجنة مركبة لسلامة اللغة العربية، وتعد لجنةً فرعيةً مرتبطة بـ(اللجنة الدائمة لحفظ على سلامة اللغة العربية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي) تتولى هذه اللجنة الجامعية متابعة سلامة اللغة العربية في الجامعة بتقديم مجموعة من البرامج والأنشطة التي تحقق بها مهامها. ومن بعض مهامها اختبار الأستاذة الجدد وتحديد مقدار كفاءتهم في اللغة العربية قبل منحهم اللقب العلمي؛ ليكونوا تدريسيين في الجامعة.

من هنا يتبيَّن مقدار العناية باللغة العربية في الجامعات العراقية، والخوف على سلامتها بتكليف نخبة مختصة من أستاذتها لمراقبة الأداء اللغوي في فضاء الجامعة ونتائجها.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أساتذة جامعة الكوفة

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات أساتذة جامعة الكوفة على استبانة الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة والمتوسط الفرضي للاستبانة.

تعزى إلى متغير الجنس (ذكر أنثى)

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات أساتذة جامعة الكوفة على استبانة الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة والمتوسط الفرضي للاستبانة. تعزى إلى متغير اللقب العلمي (مدرس مساعد،

مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات أساتذة جامعة الكوفة على استبانة الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة والمتوسط الفرضي للاستبانة. تعزى إلى متغير الاختصاص العلمي (الإنساني، العلمي).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات أساتذة جامعة الكوفة على استبانة الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة والمتوسط الفرضي للاستبانة. تعزى إلى متغير نوع النشاط (تقديم محاضرة علمية) (كتابة بحوث ورسائل) (تقديم محاضرة علمية).

شيوخ الخوف من استعمالهم للغة العربية الفصيحة أثناء تأديتهم لمهامهم الوظيفية؟

٣- أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف العلمية الآتية:

١- قياس مقدار الخوف عند أساتذة جامعة الكوفة من استعمال اللغة العربية الفصيحة في أثناء أدائهم لمهامهم الوظيفية.

٢- تعين الأنشطة التي يتخوف فيها أساتذة جامعة الكوفة من استعمال اللغة العربية الفصيحة.

٣- بيان العلاقة بين المتغيرات (الجنس) و(اللقب العلمي) و(التخصص العلمي) على مقدار الخوف عند أساتذة جامعة الكوفة من استعمالهم للغة العربية الفصيحة عند تأديتهم لمهامهم الوظيفية.

٤- تحديد مظاهر الخوف وأعراضه السلوكية والنفسية التي تظهر عند أساتذة جامعة الكوفة عند استعمالهم للغة العربية في أثناء تأديتهم لمهامهم الوظيفية

٤- فرضيات البحث:

تم صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسط درجات أساتذة جامعة الكوفة على استبانة الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة والمتوسط الفرضي للاستبانة.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

بها القرآن الكريم، وأصبحت لغة للعلم والثقافة والحياة الإسلامية، ورافقت هذه اللغة حركة انتشار الإسلام، وقد ذكر (نهر ١٩٨٨) أنها: "لغة القرآن، ولغة الإسلام، والوسط الذي انتشر به الإسلام ديننا، وثقافة، هذا النمط الذي تحمل وثبات ألفاً وخمس مئة عام خلت، موحداً العرب من المحيط إلى الخليج." (ص.٥٦). وهي اليوم إحدى لغاتِ العالم السامية المنتشرة على نطاقٍ واسعٍ حول العالم، إذ إنّ هناك ٤٢٢ مليون نسمة من متحدثيها، يتحدثون بها بوصفها لغةٍ أصلية، أو لغة ثانية موزعين على قارات العالم، ويمكن وصف المستوى الشائع منها وقت نزول القرآن بمستوى العربية الفصحى، وتمثله لغة القرآن الكريم، والشعر الجاهلي، وما شاع من استعمال في عصور الاحتجاج، ويقابل هذا المستوى ما يعرف اليوم (بالعربية الفصيحة الحديثة) أو المعيارية، وهي: اللغة المعتمدة في عصرنا رسمياً في المحافل الدولية، والتعليم، والصحافة والإعلام. وهي اللغة الرسمية في الجامعات العراقية.

الأستاذ الجامعي: هو عضو الهيئة التدريسية في تشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والمنصوص عليه بقانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤٠) لسنة (١٩٨٨) بموجب المادة (الرابعة والعشرون) وقد حددت درجاتهم بـ (١- الأستاذة -٢- الأستاذ المساعد) -٣- المدرسين. -٤- المدرسين

تدريبية أو في مختبر)، (الاجتماعات والم amatbat el-Idariyah).

٥- **مجال البحث وحدوده:**
المجال البشري: أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكوفة من حملة الألقاب العلمية (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) للتخصصات (الإنساني ويشمل: الإداري، الإنساني، التربوي) (العلمي: ويشمل: الطبي، الهندسي، العلوم التطبيقية، الزراعي والبيطري)
المجال الزماني: ٢٠٢٤١٢١٥ إلى ٢٠٢٥١٣١٠

المجال المكاني: العراق - محافظة النجف الأشرف - كليات جامعة الكوفة.

٦- **تحديد المصطلحات:**
الاستعمال الوظيفي للغة: ويقصد به بحسب ما أشار الشمسان، أ. (١٩٩٠) هو ممارسة الفرد للغة ممارسة تحقق وظيفتها (سواء أكانت وظيفة معرفية أم تواصلية) بشكل مباشر وفعّال دون الالتفات إلى أصولها أو علاقاتها الترتكيبية أو الاشتتاقة أو تغيراتها الصوتية، أو المجازية، فدلائلها عند الفرد هي ما تؤديه من وظيفة مباشرة. ويكون مستوى الجودة في هذه اللغة بقدر تحقيقها لمعايير الصحة والسلامة، وتأديتها لوظيفتها على أحسن وجه.

اللغة العربية الفصيحة: هي اللغة التي تكلمت بها القبائل العربية القاطنة في شبه الجزيرة العربية وشاعت كلغة موحدة لتراث القبائل، ونزل

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

الخوف: هو "توقع مكروه عن إمارة مظنونة أو معلومة" (الأصفهاني، ١٤١٢، ص. ١٦١)، وقيل أيضاً "توقع حلول مكروه أو فوات محبوب" (الجرجاني. ١٩٨٣. ص. ٩٠)، و "هو الشعور الناجم عن الخطر أو التهديد المتصور ويحدث في أنواع معينة من الكائنات الحية، ويقوم بدوره بالتسبب في تغير في الوظائف الأيضية والعضوية ويفضي في نهاية المطاف إلى تغيير في السلوك، كالهروب، الاختباء، أو التجمد تجاه الأحداث المؤلمة التي يتصورها الفرد" (Dunford, D1909). وقيل في تعريفه "حالة انفعالية طبيعية تشعر بها الكائنات الحية ويظهر في أشكال متعددة بدرجات تتفاوت بين الحذر والحيطة إلى الهلع والفزع والرعب وربما الهروب" (الحسن. ٢٠٠٨. ص ٢٤). وقد يحدث الخوف في البشر رداً على تحفيز معين يحدث في الوقت الحاضر، أو المستقبل نحو توقع وجود تهديد آني على الجسم أو الحياة عموماً. أو توقع حدوثه مستقبلاً، وتنشأ استجابة الخوف من هذا التصور لوجود الخطر.

المتغير: هو "معامل يقيس الارتباط مدى العلاقة بين الظواهر المختلفة (ظاهرتين أو أكثر أو متغيرين أو أكثر) لمعرفة ما إذا كان تغير أحدهما أو مجموعة منها مرتبطة بتغير الأخرى." (هلال. ٢٠١٠).

المساعدين). والمشار إليه بقانون الخدمة الجامعية (رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٨) بصفته "موظف خدمة جامعية" (الواقع العراقيية ٢٠٠٨).
المهام الوظيفية: حدد قانون الخدمة الجامعية (رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨) مهام موظف الخدمة الجامعية بموجب (المادة ٢) في ثلات عشرة نقطة. أهمها:

القيام بالتدريسات النظرية والعلمية، والتطبيقية، والميدانية، والتدريب، والمخبرات والمعامل والحقول التجريبية، وإلقاء المحاضرات النظرية والعملية، وحل التمارين، وتدقيق التقارير، والإشراف على البحث والرسائل، وإجراء البحث العلمية، والإسهام في النشاطات الجامعية كافة، والإسهام في التأليف والنشر والترجمة، والإسهام في اللجان الدائمة والمؤقتة داخل الوزارة وخارجها، والإسهام في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل العراق وخارجها، إجراء الامتحانات، والقيام بالواجبات الإدارية، والعمل في المراكز والمكاتب الاستشارية.

ويعتمد البحث هذه المهام ذاتها المشار إليها بموجب القانون بوصفها المهام الوظيفية للأستاذ الجامعي، وهو مكلف بتأديتها، باللغة العربية الفصيحة بموجب التشريعات العراقية، إلا بعض الأنشطة التي صدر بها قرار من مجالس بعض الكليات فإنها يمكن أن تؤدي بلغات أخرى.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة.....

استطاعت اللغة العربية منذ القرن السابع الميلادي أن ترافق مسيرة الناطقين بها عبر أصقاع الأرض، تقوى بقوتهم، وتضعف بضعفهم واستطاعت أن تحمل حضارة مما عرفت الإنسانية من حضارات، وكان لها القدرة الكاملة على تمثيل القضايا الفكرية والفلسفية والعقائدية للأمم التي احتكت بها، بل إنها زادت عليها، وما كان يمكن أن تتم هذه المزاوجة المدهشة إلا بفضل الدقة التي عليها اللغة العربية أفالاظاً، وعبارات، وتراتيب، ودلالات.

ولكن واقع اللغة العربية اليوم يمر بمرحلة حرجة من الصراع الحضاري التي تعشه الأمم العالمية، فعلى الرغم من أصل اللغة العربية القديم وسعتها وعمقها وثرائها إلا أنها تتعرض للهجر عند أبنائها، لسبب مباشر ورئيس يتمثل بقلة مساهمة العرب اليوم في بلدانهم بصناعة الحضارة ومتطلباتها، فالعرب اليوم أمة مستهلكة للحضارة لا منتجة لها، تتلاقاها من الآخر وتشتريها بأموالها جاهزة، وهذا يفرض عليها أن تتلقى الحضارة بلغة المنتج وهي غير اللغة العربية.

وهذا منبع الخوف على اللغة العربية والخشية على مستقبلها، ويوم كانت اللغة العربية لغة حضارة وعلم وكانت الأمة الإسلامية أمة منتجة للعلوم انتشرت العربية في الآفاق، بوصفها لغة ثقافة وأدب وعلم، فضلاً عن كونها لغة دين ولغة تعامل يومي. أما اليوم فقد تغير واقع

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

ذكر الجنابي (١٩٨١) أن اللغة العربية تعد إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنيًّا ومعنىًّا واشتقاقاً وتركيباً، وتعد من أهم اللغات الحية في عالمنا اليوم. (ص ٤٨)، واللغة العربية هي بقيت حية منذ ولادتها وحتى اليوم، وقد ثبتت طوال العصور المتعاقبة، لأنها تحدت الصعاب وتجاوزت مشكلات كثيرة واجهتها في مسیرتها، فقد استطاعت أن تحظى بخصائص السامية الأُم، وأن تقيّد من العصور المتعاقبة عليها فوائد كثيرة لم تتهيأ لأية لغة من أخواتها السامية.

وقيل إن اللغة العربية قد أتيح لها أن تمر بمرحلة حضارية مهمة بعد ظهور الدعوة الإسلامية والتي بهرت الأمم المختلفة، ووصلت إليهم بلسان عربي مبين، فأخذوا يتدبرون هذه اللغة ويجتهدون في فهمها ليتوصلوا إلى معرفة أسرارها، ما أدى إلى أن يقوموا بدراستها دراسة علمية منظمة قائمة على البحث والتقصي والاستقراء، فظهرت علوم اللغة العربية المختلفة التي شهدتها اليوم، ثم دونت بها العلوم المختلفة التي تفتقّت عن الحضارة العربية الإسلامية، وبهذا أصبحت اللغة العربية في هذه الحقبة لغة الحضارة العالمية؛ لأنها لغة الإسلام بكل مفاهيمه المختلفة وعلومه المتعددة (السامرائي ١٩٧٧ ص. ٣٢).

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

- السبب الأول يعود إلى طبيعة اللغة العربية وقدمها، وعمقها، وثرائها، وسعة معجمها الفظي، ودقة قواعدها البنائية، وكثرة مستوياتها البيانية والبلاغية.
- ضعف المستوى العام في استعمال اللغة العربية عند الطالب والأستاذ، وهناك عدة عوامل سببت تفشي هذا الضعف عندهم، وقد انعكس هذا الضعف على هجر المستوى الفصيح في العملية التعليمية أحياناً والاستعاذه عنه باللهجات المحلية والعامية.
- مصادر العلوم المتقدمة مكتوبة بلغات ثانية، غير العربية وهي كما قلنا آنفاً لغات الأمم المنتجة لتلك العلوم.
- كثرة الاحتكاك اللغوي بين اللغة العربية ولغات الأمم التي احتككت معها منذ العصر الجاهلي، وصولاً إلى العصر الحديث. فقد أنتج هذا الاحتكاك افتراض مجموعة كبيرة من المفردات، واحتلاط بعض القواعد والأصوات.
- تغير الذاكرة اللغوية المجتمعية في كثير من المجتمعات العربية، فنلاحظ استعمال الأفراد للغة هجينة لا يمكن تصنيفها بأنها لغة عربية، ولا لغة إنجليزية، فهي خليط من لغتين أو أكثر، مما أثر سلباً في عملية التعليم.
- تأثير حقبة الاستعمار لبعض الدول العربية.
- العولمة والانفتاح الإلكتروني، وتحول المجتمعات إلى مجتمع واحد له ثقافة واحدة ولغة

المجتمع، وتغيرت معه الأولويات اللغوية لأبنائه، وهذا قانون مطرد، فاللغة التي تسود في الأمم هي لغة القوي والمتمكن، ومتى سادت لغة الفاتحين في عصور القوة العسكرية تسود اليوم لغة الأقوياء علمياً ومعرفياً وحضارياً، والذين يملكون مفاتيح قيادة المجتمعات حضارياً. ما تزال اللغة العربية على الرغم من التحديات كلها لغة مستعملة في المجتمعات في قطاعاتها المختلفة، ومنها قطاع التعليم في مراحله الأولى، وفي مرحلة الجامعة، ومراحل الدراسات العليا في كثير من الدول العربية، ومنها العراق. ومتى تزال اللغة العربية تثبت أنها لغة تربية وتعليم ولغة علم وفن وأدب.

إن العلاقة بين اللغة والعملية التعليمية بمكوناتها أجمع وثيقة جداً، فاللغة هي التي تضمن التواصل بين المعلم والمتعلم، وهي ليست وسيلة للاتصال والتواصل وال الحوار فحسب، بل هي الأداة الفاعلة في عملية نقل العلم والمعرفة والخبرة بين أطراف العملية التعليمية، لذا فإن الفرد يتتأثر تأثراً كبيراً باللغة التي يتعلم بها، فينعكس ذلك على نمط تفكيره وآرائه وتصوراته، فاللغة وعاء التفكير وأداته، فهي تحدده بحدودها وتوظره بإطارها.

ويعتقد الباحث: أن الخوف من استعمال اللغة العربية في قطاع التعليم ولا سيما التعليم الجامعي له أسباب متعددة، يمكن أن نذكر عدداً منها على النحو الآتي:

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة.....

اقصر الباحث في الجزء الأول منها على بيان الجوانب النظرية لاستعمال اللغة العربية في الجزائر.

وفي الجزء الثاني منها قصد الباحث الكشف عن واقع استعمال اللغة العربية في التدريس بالجامعة الجزائرية، وقد وقع اختياره على كلية الحقوق بجامعة عبد الرحمن بن ميرة ببجاية فهي الكلية الوحيدة التي يدرس فيها الأستاذة تخصص العلوم القانونية والإدارية باللغة العربية.

وكان أداته للدراسة تسجيل مجموعة من محاضرات الأستاذة في قسم الحقوق بعينة عشوائية للمحاضرات والأستاذة في السنة الجامعية (٢٠١٠-٢٠١١) وبداية سنة (٢٠١٢-٢٠١١) ثم رصد بعض الظواهر اللغوية مثل: التعاقب اللغوي في لغة الأستاذة، والانتقال من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، والانتقال من اللغة العربية إلى الأمازيغية، وكذلك رصد الباحث المزج بين العربية الفصيحة والعامية، ثم رصد الأخطاء اللغوية في لغة الأستاذة بمستوياتها المختلفة (النحوية والدلالية والتعبيرية وغيرها) وانتهى الباحث إلى مجموعة من النتائج منها:

١- يمزج الأستاذة بين العربية الفصحي والعامية واللغة الفرنسية واللهجة القبائلية في الخطاب التعليمي الجامعي.

واحدة وحضارة واحدة، وهذا العامل له أثر كبير جدا في منافسة اللغة الإنكليزية للغات المحلية للأمم المختلفة، وليس العربية فحسب، بل شكل خطرا واضحأ على اللغات البشرية كلها. انعكست هذه الأسباب وغيرها على سلوك المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فمنهم من هجر اللغة العربية إلى غيرها، ومنهم من يستعملها مشوهة، ومنهم من يستعملها مخلوطة بلغة ثانية. ولكن هذا لا يعني أننا فقدنا استعمال اللغة العربية لغة تعلمية في مؤسساتنا التعليمية الجامعية أو قبل الجامعة، وهناك عدد غير قليل من الدول والجامعات التي تستعمل اللغة العربية لغة رسمية ولغة تعلمية في مؤسساتها، ومنها العراق.

الدراسات السابقة:

مع كثرة البحث والتنصي سعيا مني للظفر بدراسة تتناول موضوع (الخوف عند أستاذة الجامعة من استعمال اللغة العربية) لم أفلح في العثور على دراسة مماثلة لهذا العنوان. بل لم تقع بين يدي دراسة للخوف من استعمال اللغة العربية عن المدرسين أو المعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي، وكل ما عثرت عليه:

- ١- دراسة (جعفر ٢٠١٢) وعنوانها: (استعمال اللغة العربية في التدريس بالجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول) للباحث كمال بن جعفر منشورة ضمن كتاب المؤتمر الدولي السنوي للغة العربية لسنة ٢٠١٢.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

التي منها معامل ارتباط بيرسون، توصل البحث إلى:

١. اتجاهات طالبات المطبقات في كلية التربية للبنات نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في التدريس كانت عالية.

٢. امتلاك طالبات المطبقات في كلية التربية للبنات القدرة على التحدث باللغة العربية الفصيحة.

وأوصى الباحث بتوصيات من أهمها:

١. أهمية تشجيع طالبات على التحدث باللغة الفصيحة أثناء الدوام في الكلية.

٢. تطوير مناهج اللغة العربية وأساليب تعليم التعبير الشفوي لزيادة فاعلية طالبات نحو التحدث بسهولة، مع ضرورة تقويم المهارات اللغوية عند طالبات. (الخاجي ٢٠١١. ص. ٣٠٦).

دلائل ومؤشرات الدراسات السابقة:-

بعد عرض الدراستين السابقتين يحاول الباحث معرفة مدى اتفاقها واختلافها وعلاقتها بالدراسة الحالية في عدة جوانب وهي:

١. الهدف: اختلفت الدراسستان في أهدافهما فقد هدفت دراسة (كمال بن جعفر ٢٠١٢) إلى وصف واقع استعمال أستاذة الجامعة الجزائرية للغة العربية ومقارنة هذا الاستعمال بالمأمول منهم). أما دراسة (الخاجي ٢٠١١) فقد هدفت إلى معرفة (اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في

٢- ظاهرة الثانية اللغوية (فصحي عامية) هي نقطة سلبية تحسب على جمهور الأستاذة الذين يمثلون النخبة في المجتمع.

٣- الأخطاء النحوية والتعبيرية تثبت عدم اتقان هذه العينة من الأستاذة لقواعد اللغة العربية إلى جانب فقر رصيدهم اللغوي.

٤- انتشار العامية في الوسط الجامعي وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، منها:

١- جعل اللغة العربية اللغة الرسمية للتدريس على مستوى مراحل التعليم كلها.

٢- اخضاع هيئة التدريس في المعاهد والكليات كلها إلى امتحان صارم في اللغة العربية، قبل مباشرة مهنة التدريس.

٣- الاهتمام بمناهج تعليم العربية ومقرراتها وطرائق تدريسها في الأقطار العربية وتحديثها بين الحين والآخر. (جعفر ٢٠١٢. ص. ٤٨٣).

٢- دراسة (الخاجي ٢٠١١) وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة الكوفة كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية، وقد اختارت العينة بطالبات المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٠، وكان الهدف من الدراسة معرفة (اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في التدريس) باستبانة علمية أعدتها الباحث متضمنة ٣٢ فقرة متسمة بالصدق والثبات، وباستخدام بعض الوسائل الإحصائية

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

٥. الوسائل الإحصائية: لم تستعمل دراسة (كمال بن جعفر ٢٠١٢) أي وسائل إحصائية لاستخلاص النتائج بل رصدت تسجيل ظاهر معينة دون إحصائها ومقارنتها مع بعضها، في حين استعمل (الخاجي ٢٠١١) مجموعة من الوسائل الإحصائية منها ((معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية، ووسائل أخرى)) أما الدراسة الحالية فإنها تستعمل الوسائل الإحصائية الملائمة لها.

المبحث الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

في هذا المبحث يبين الباحث منهج البحث الذي اتبعه والإجراءات التي انتهجها، كتحديد المجتمع واختيار العينة، وأعداد أداة البحث، والوسائل الإحصائية، وعلى النحو الآتي:

١- **منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته أغراض الدراسة، وهي وصف الظاهرة المراد دراستها وتفسيرها وتحليلها للوصول إلى تحديد أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لِعِمَّامِها.

٢- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث (Population): لغرض اختيار عينة البحث فقد تم تحديد مجتمع البحث بأستاذة جامعة الكوفة من ينطبق عليهم هذا الوصف، بموجب قانون الخدمة الجامعية (رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٨)، وتكون مجتمع البحث الحالي من أستاذة جامعة الكوفة (الذكور والإناث) وللألقاب

التدريس). ومنه يتبيّن أن أهداف الدراسة الحالية (المذكورة آنفاً) تختلف اختلافاً كلياً عن أهداف الدراستين السابقتين.

٢. المنهج: اعتمدت الدراسات السابقتان المنهج الوصفي، وكذلك تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي أيضاً.

٣. كانت عينة البحث في دراسة (كمال بن جعفر ٢٠١٢) أستاذة كلية الحقوق في الجامعة الجزائرية، وكانت العينة تسجيل صوتي مدته (٦ ساعات) لمجموعة من محاضرات الأستاذة، أما عينة دراسة (الخاجي ٢٠١١) فكانت طالبات المرحلة الرابعة لقسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة لسنة ٢٠٢١-٢٠١١، وكان حجم العينة المختارة للدراسة (٩٠ طالبة)، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراستين السابقتين في اختيار عينة البحث، وفي عدد أفراد العينة وكانت عينة البحث أستاذة جامعة الكوفة وبلغ مقدار العينة (٣٢٥) أستاداً.

٤. الأداة البحث: استعمل الباحث (كمال بن جعفر ٢٠١٢) (المدونة) أداة لبحثه، وهي "مجموعة متماهية من المفظات المعتردة وهي تعني انتقاء وثائق شفوية مسجلة أو مكتوبة لغرض الدراسة مجتمعة لوصف وتقدير الظواهر" (جعفر ٢٠١٢ ص. ٥٨١٣). في حين استعمل (الخاجي ٢٠١١) (الاستبانة) أداة لبحثه، وتنقق معه في استعمال (الاستبانة) أداة لهذا البحث.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

أفراد المجتمع لغاية (يوم ٢٠٢٥١٢١)، كما مساعد) وللتخصصات (العلمية، الإنسانية) في موضع في الجدول رقم (١):

العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وللتخصصات (العلمية، الإنسانية) في للعام الأكاديمي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وبلغ عدد

جدول (١) عدد أفراد المجتمع

المجموع	عدد أفراد المجتمع							
	التخصص		اللقب العلمي				الجنس	
	إنساني	علمي	مدرس	مدرس مساعد	أستاذ مساعد	أستاذ	إناث	ذكور
٣٧٩٩	١٦٤٥	٢١٥٤	٧٨٨	١٠٨٤	١٠٧٣	٨٥٤	١٤٧٥	٢٣٢٤
	%٤٣	%٥٧	%٢١	%٢٩	%٢٨	%٢٢	%٣٩	%٦١
	%١٠٠		%١٠٠				%١٠٠	

عينة البحث (Sample): اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية استناداً إلى معايير علمية وآراء عدد من المختصين، وتكون العينة من (٣٢٥) أستاذة، وكما موضح في الجدول رقم (٢):

جدول (٢) عدد أفراد عينات البحث

المجموع	عدد أفراد العينة							
	التخصص		اللقب العلمي				الجنس	
	إنساني	علمي	مدرس	مدرس مساعد	أستاذ مساعد	أستاذ	إناث	ذكور
٣٢٥	٢٢٤	١٠١	٩١	٦٩	٨٤	٨١	١٤٤	١٨١
	%٦٩	%٣١	%٢٨	%٢١	%٢٦	%٢٥	%٤٤	%٥٦
	%١٠٠		%١٠٠				%١٠٠	

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

لكل مستجيب بجمع درجات البدائل التي وقع عليها الاختيار.

ثالثاً: **مجالات الاستبانة وبناء فقراتها:** تم تحديد مجالات الاستبانة وبناء فقراتها بإجراء دراسة استطلاعية ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لانتقاء الفقرات. وقد راعى الباحث في صياغة فقرات المقياس ما المعايير التي حددتها (الكبيسي والجنابي ١٩٨٧ ص. ٥٨١) وهي:

١. أن تكون معبرة عن رأي لا حقيقة.
٢. أن يكون المقياس من فقرات ايجابية، وأخرى سلبية لغرض التقليل من الاستجابة النمطية.
٣. أن تعبر كل فقرة عن فكرة واحدة.
٤. عدم استخدام القضايا الغامضة وغير المحددة.
٥. أن تكون فقرات المقياس قصيرة ومفهومة
٦. ألا تكون إيحائية بشكل إيجابي.

رابعاً: **عدد فقرات الاستبانة:** بعد الاطلاع على عدد من الأدوات العلمية ذات العلاقة، واستشارة عدد من المحكمين، وعلى أساس الإجراءات السابقة، بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (٢٤) فقرة مكونة من مجالين وموزعة على النحو الآتي:

- **المجال الأول:** الخوف من استعمال أستاذة جامعة الكوفة للغة العربية الفصيحة أثناء تأدية المهام الوظيفية (١٤ فقرة)

-٣ أداة البحث:

لقد طلب هذا البحث بناء أداة تتصف بالصدق والثبات، لتحقيق أهدافه المذكورة آنفاً، ونظراً لعدم توافر أداة مناسبة لطبيعة عينة البحث على حد علم الباحث، فقد تم بناء (استبانة الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة في أثناء تأديتهم لمهامهم الوظيفية) باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: هدف الاستبانة: تهدف هذه الاستبانة إلى تعرف مستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة. وعلاقته ببعض المتغيرات. وتعزّز المظاہر السلوکیة والفسیلوجیة والمشاعر الداخلیة للخوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند الفئة المستهدفة بالدراسة.

ثانياً: الأسس النظرية: اعتمد الباحث في إجراءات بناء الاستبانة على المنهج المنطقي (الأدبيات والدراسات السابقة)، ونوع القياس هو السيكومتری باستعمال أسلوب العبارات التقریریة في بناء الفقرات، واعتمد الباحث على طریقة ومیزان (Likert) في القياس، ووضع خمسة بدائل لكل فقرة، وهي: تتطابق على بدرجة (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - نادرة)، وتقابليها الأوزان (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للفقرات التي تؤكد (الموجبة)، و (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للفقرات التي تتفق (السلالبة)، وتحسب درجة الاستبانة الكلية

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

١- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخراج أنواع الصدق الآتية:

أ- الصدق الظاهري: قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين المذكورة أسماؤهم في الجدول أدناه، لبيان رأيهم في صلاحية فقراتها ومجالاتها:

المجال الثاني: المظاهر السلوكية والفيسيولوجية للخوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة والمشاعر الداخلية للأستاذ الجامعي (١٠ فقرات).

خامساً: الخصائص السايكومترية للاستبيان: تم التحقق من خصائص الاستبانة كما يأتي:

اسم المحكم	جهة الانتساب	التخصص العلمي	ت
أ.د. جهاد محمود توفيق	جامعة القاهرة	المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	١
أ.د. أحمد عبد الشافي إبراهيم	جامعة عين شمس	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	٢
أ.د. إيناس عبد العزيز عطية	جامعة بنها	مناهج وطرق تدريس.	٣
أ.د. نعمة عبد الصمد الأسي	جامعة الكوفة	طرق تدريس	٤
أ.د. عدنان عبد طلak الخاجي	جامعة الكوفة	طرق تدريس اللغة العربية.	٥
أ.م.د. عقيل رشيد عبد الشهيد	جامعة الكوفة	طرق تدريس اللغة العربية.	٦
أ.م.د. مضر صباح	جامعة الفرات الأوسط التقنية	طرق تدريس.	٧

ب- صدق البناء: تم تطبيق الاستبيان على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٣٢٥) فرداً، وبعد تصحيح الاستجابات، وتبسيب البيانات في برنامج (Excel)، تم التتحقق من المؤشرات الإحصائية للاستبيان، إذ يعد التوزيع الاعتدالي للبيانات من الشروط الأساسية لإجراء عمليات التحليل الاحصائي في الإحصاء المعلمي، وكانت البيانات قريبة من التوزع الطبيعي، وكما في الجدول رقم (٣) والشكل الجرسي رقم (١):

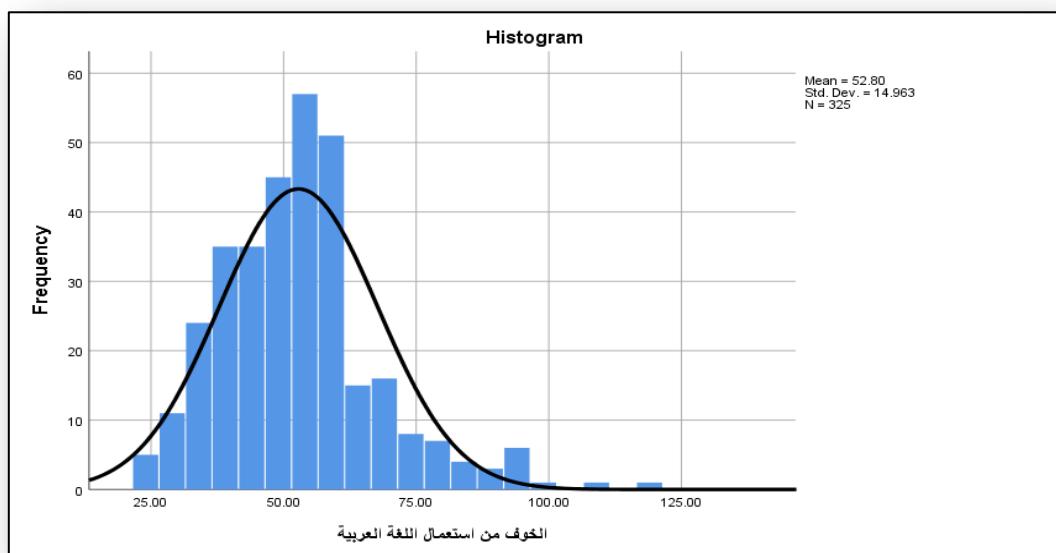
وتم الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين بحسب ما أشار إليه (Bloom)، وتم الأخذ بآراء المحكمين بتعديل بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات الأخرى، وبلغ عدد فقرات الاستبيان بالصيغة النهائية قبل إجراء التحليل الإحصائي (٢٤) فقرة، وعلى أساس ما سبق من إجراءات، تم صياغة تعليمات الإجابة، والمعلومات الديموغرافية للمستجيب (ذكور - إناث) (أستاذ- أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد) (تخصص علمي - تخصص إنساني).

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

جدول (٣) المؤشرات الإحصائية للاستبيان

المؤشرات	مؤشرات الاستبيان
حجم العينة	325
المتوسط	52.7969
الخطأ المعياري	.83001
الوسيط	52.0435
المنوال	52.00
الانحراف المعياري	14.96318
التبالين	223.897
الالتواء	.979
التفرطاح	.935
المدى	96.00
الحد الأدنى	24.00
الحد الأعلى	120.00
مجموع الدرجات	17159.00

شكل (١) الشكل الجرسى للتوزيع الاعتدالى للاستبيان



الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

ب-١-١- علاقة درجات الفقرات بالدرجة الكلية: اتضح أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٣) وهذا يعني أن جميع الفقرات دالة إحصائيا، وكما موضح في الجدول رقم (٤):

وبعد ان تم التأكد من المؤشرات الاحصائية، تم التحقق من صدق البناء بأسلوب الاتساق الداخلي، وأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وكما يأتي:

ب-١- الاتساق الداخلي: تم استخراج الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معاملات ارتباط بيرسون على وفق الاتي:

جدول (٤) معاملات الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الفقرات	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الفقرات	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الفقرات
.000 دالة	.727**	١٧	.000 دالة	.618**	٩	.000 دالة	.606**	١
.000 دالة	.704**	١٨	.000 دالة	.498**	١٠	.000 دالة	.411**	٢
.000 دالة	.701**	١٩	.000 دالة	.499**	١١	.000 دالة	.441**	٣
.000 دالة	.710**	٢٠	.000 دالة	.608**	١٢	.000 دالة	.649**	٤
.000 دالة	.672**	٢١	.000 دالة	.507**	١٣	.000 دالة	.475**	٥
.000 دالة	.694**	٢٢	.000 دالة	.482**	١٤	.000 دالة	.439**	٦
.000 دالة	.699**	٢٣	.000 دالة	.696**	١٥	.000 دالة	.619**	٧
.000 دالة	.688**	٢٤	.000 دالة	.663**	١٦	.000 دالة	.467**	٨

ب-٢-١- علاقه درجة فقرات المجالات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه: اتضح أن القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٣)، وكما موضح في الجدول رقم رقم (٥):

ب-٢-٢- علاقه درجة فقرات المجالات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه: اتضح أن القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

جدول (٥)

معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي اليه للاستبيان

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الفقرات	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الفقرات	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	الفقرات	المجالات
.000 دالة	.643 ^{**}	١١	.000 دالة	.562 ^{**}	٦	.000 دالة	.474 ^{**}	١	المجال الأول
.000 دالة	.470 ^{**}	١٢	.000 دالة	.508 ^{**}	٧	.000 دالة	.576 ^{**}	٢	
.000 دالة	.688 ^{**}	١٣	.000 دالة	.644 ^{**}	٨	.000 دالة	.544 ^{**}	٣	
.000 دالة	.644 ^{**}	١٤	.000 دالة	.489 ^{**}	٩	.000 دالة	.500 ^{**}	٤	
			.000 دالة	.691 ^{**}	١٠	.000 دالة	.636 ^{**}	٥	
.000 دالة	862 ^{**}	٢٢	.000 دالة	.899 ^{**}	١٩	.000 دالة	.783 ^{**}	١٥	المجال الثاني
.000 دالة	.832 ^{**}	٢٣	.000 دالة	.908 ^{**}	٢٠	.000 دالة	.819 ^{**}	١٦	
.000 دالة	.856 ^{**}	٢٤	.000 دالة	.854 ^{**}	٢١	.000 دالة	.903 ^{**}	١٧	
						.000 دالة	.892 ^{**}	١٨	

الجدولية (١١٣) عند مستوى دلالة (٥,٠٠) ودرجة حرية (٣٢٣)، وكما موضح في الجدول رقم (٦):

ب-٣-١- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية وعلاقة المجالات مع بعضها: اتضح أن جميعها دالة إحصائية، وأعلى من القيمة

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

جدول (٦) معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لمجالات الاستبيان

المجال الثاني	المجال الأول	الاستبيان	معاملات الارتباط
		1	الاستبيان
	١	.891 **	المجال الأول
١	.456 **	.810 **	المجال الثاني

(٣٢٥)، وتم استخدام (الاختبار الثاني) لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز، واتضح أن الفقرات دالة إحصائياً جميعها؛ لأنها أكبر من القيمة (الثانية) الجدولية البالغة (١,٩٧) عند درجة حرية (١٧٢)، وكما هو واضح في الجدول رقم (٧) :

ب-٢- المجموعات المتطرفة: تم ترتيب درجات المستجيبين تنازلياً، و اختيار (٦٢٪) من أعلى الاستجابات لتمثل المجموعة العليا، بواقع (٨٧) استجابة، و اختيار (٢٧٪) من أقل الاستجابات لتمثل المجموعة الدنيا، بواقع (٨٧) استجابة بمجموع كلي (١٧٤) استجابة من أصل

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات الاستبيان

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات	المجالات
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
٠.٠٠٠ دالة	11.592	.697	1.29	1.135	2.94	١	المجال الأول
٠.٠٠٠ دالة	7.353	1.287	2.25	1.164	3.62	٢	
٠.٠٠٠ دالة	9.799	1.161	2.24	.802	3.72	٣	
٠.٠٠٠ دالة	12.166	.528	1.24	1.174	2.92	٤	
٠.٠٠٠ دالة	10.413	1.108	2.07	.954	3.70	٥	
٠.٠٠٠ دالة	9.907	1.130	2.29	.874	3.80	٦	
٠.٠٠٠ دالة	9.609	.540	1.15	1.298	2.60	٧	
٠.٠٠٠ دالة	10.486	1.205	2.11	1.076	3.93	٨	
٠.٠٠٠ دالة	11.154	.593	1.21	1.176	2.78	٩	
٠.٠٠٠ دالة	9.887	1.115	2.11	1.078	3.76	١٠	
٠.٠٠٠ دالة	9.170	1.158	2.23	1.072	3.78	١١	
٠.٠٠٠ دالة	10.184	.882	1.40	1.141	2.98	١٢	

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

دالة. 000	10.865	1.110	2.00	1.095	3.82	١٣	المجال الثاني
دالة. 000	10.111	1.172	2.10	.946	3.74	١٤	
دالة. 000	12.242	.321	1.11	1.247	2.80	١٥	
دالة. 000	10.181	.328	1.09	1.198	2.45	١٦	
دالة. 000	8.596	.184	1.03	1.259	2.21	١٧	
دالة. 000	8.236	.353	1.06	1.212	2.17	١٨	
دالة. 000	9.206	.297	1.07	1.234	2.32	١٩	
دالة. 000	8.721	.151	1.02	1.183	2.14	٢٠	
دالة. 000	6.893	.184	1.03	1.168	1.91	٢١	
دالة. 000	9.337	.184	1.03	1.215	2.26	٢٢	
دالة. 000	10.393	.313	1.08	1.283	2.55	٢٣	
دالة. 000	8.340	.297	1.07	1.264	2.23	٢٤	

٢- ثبات الاستبيان: هناك أكثر من طريقة لحساب الثبات واستعمل الباحث:

أ- التجزئة النصفية: بلغ ثبات الاستبيان (٠٠،٩٥٥)، وبحسب ما يتضح من الجدول رقم (٨):

جدول (٨) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبيان

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Part	Value
	1	N of Items
	Part	Value
	2	N of Items
	Total N of Items	
Correlation Between Forms		
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.٩٠٥
	Unequal Length	.٩٠٥
Guttman Split-Half Coefficient		
a. The items are: ٢٣، ٢١، ١٩، ١٧، ١٥، ١٣، ١١، ٩، ٧، ٥، ٣، ١. b. The items are: ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١٦، ١٤، ١٢، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٢.		

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

ب- طريقة معامل ألفا- كرونباخ: بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (٠,٩١٠)، ولكل مجال منفرداً، بلغ الثبات كما هو واضح في الجدول رقم (٩)

جدول (٩) معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ للاستبيان بحسب المجالات

الكلية		المجال الثاني		المجال الأول	
الثبات	عدد الفقرات	الثبات	عدد الفقرات	الثبات	عدد الفقرات
.910	٢٤	.959	١٠	.848	١٤

٤- تحليل التباين الأحادي: لحساب دلالة الفروق للنتائج بحسب المتغيرات الديمغرافية.
المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها: في هذا المبحث سيقوم الباحث بعرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

قبل عرض نتائج البحث، قام الباحث بالتحقق من المؤشرات الإحصائية، لأن التوزيع الاعتدالي من الشروط الأساسية في استعمال الوسائل الإحصاء المعلمي، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) على عينة البحث الأساسية البالغة (٣٢٥) اتضح أن البيانات تقترب من التوزع الاعتدالي، وكما هو واضح في الجدول رقم (١٠) والشكل الجرسبي رقم (٢):

سابعاً: الاستبيان بصورته النهائية: في ضوء ما سبق من إجراءات، أصبح الاستبيان بصورته النهائية مكوناً من (٢٤) فقرة، بواقع (١٤) أربع عشرة فقرة للمجال الأول، و(١٠) عشر فقرات للمجال الثاني.

الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات البحث واستخراج نتائجه بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS):

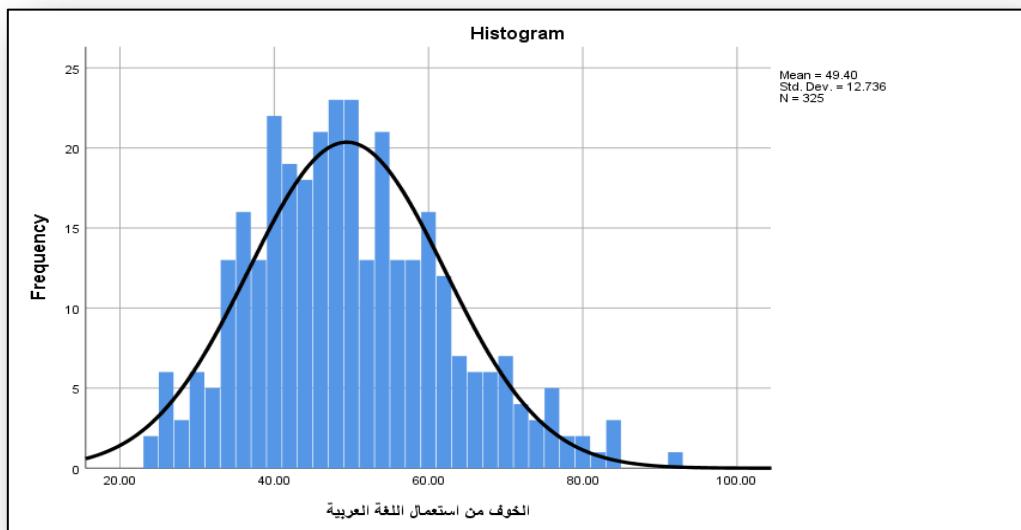
- ١- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية للمتغيرين، ونتيجة الهدف الأول والثاني.
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة: لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في النتائج.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

جدول (١٠) المؤشرات الإحصائية

المؤشرات	مؤشرات الاستبيان
حجم العينة	325
المتوسط	49.4000
الخطأ المعياري	.70645
الوسيط	48.0000
المنوال	50.00
الاتحراف المعياري	12.73568
التبابن	162.198
الانتواء	.499
التفرطح	.065
المدى	68.00
الحد الأدنى	24.00
الحد الأعلى	92.00
مجموع الدرجات	16055.00

شكل (٢) الشكل الجرسى للتوزيع الاعتدالى



الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

المعياري الذي بلغ (12.73568) لأفراد العينة، ومقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (٧٢) باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة، وكما مبين في الجدول رقم (١١):

الهدف الأول: تعرف مستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة: تحقق الباحث من هذا الهدف باستخراج الوسط الحسابي الذي بلغ (49.4000)، والانحراف

جدول (١١) القيمة الثانية لدالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للاستبيان

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
DAL	1,٩٧	31.991	٣٢٤	٧٢	.70645	12.73568	49.4000	٣٢٥

العربية الفصيحة في أثناء تأدية المهام الوظيفية: تحقق الباحث من هذا الهدف باستخراج الوسط الحسابي الذي بلغ (34.7138)، والانحراف المعياري الذي بلغ (8.60706) لأفراد العينة، ومقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (٤٢) باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة، وكما مبين في الجدول رقم (١٢):

ويتبين من الجدول رقم (١١) أن القيمة الثانية المحسوبة بلغت (31.991) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٤)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ولصالح المتوسط الأعلى (الفرضي)، ويعني أنَّ أستاذة جامعة الكوفة ليس لديهم خوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية.

الهدف الأول (أ) (المجال الأول): تعرف مستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة

جدول (١٢) القيمة الثانية لدالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمجال الأول للاستبيان

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
DAL	1,٩٧	15.261	٣٢٤	٤٢	.47743	8.60706	34.7138	٣٢٥

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أسانذة جامعة الكوفة.....

ذائقهم التي نمت بين مجالسها العلمية وأنديتها الأدبية المنتشرة في كل حارة وفي كل حي من أحياها. هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، تحرص جامعة الكوفة على إشاعة استعمال اللغة العربية الفصيحة في أنشطتها أجمع، فضلاً عن إجرائها اختبار (كفاءة اللغة العربية) للحاصلين على الشهادات العليا قبل منحهم اللقب العلمي؛ مما يؤثر إيجاباً على كفاءة التدريسيين فيها. وتستمر جامعة الكوفة بمتابعة المستوى اللغوي لأسانذتها بوساطة عمل اللجنة العليا لسلامة اللغة العربية التي تقوم بتحليل نماذج من المؤلفات والأبحاث والأسئلة التي يقدمها أسانذة الجامعة وإصدار التوصيات المتعلقة بها. مما يعلم على تنمية المستوى اللغوي عن الأستاذ الجامعي.

وربما تعزى هذه المتابعة أيضاً إلى القوانين والأنظمة المعمول بها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقيه تنص على اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في الجامعات العراقية، مما يعزز الاستعمال اللغوي السليم عند أسانذة الجامعة بشكل عام.

الهدف الأول (ب) (المجال الثاني): تعرف مستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة بحسب المظاهر السلوكية والفيسيولوجية والمشاعر الداخلية للأستاذ الجامعي: تحقق الباحث من هذا الهدف باستخراج الوسط الحسابي الذي بلغ

ويتبين من الجدول رقم (١٢) أن القيمة التالية المحسوبة بلغت (١٥.٢٦١) أكبر من القيمة التالية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى (٠٠٥) ودرجة حرية (٣٢٤)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الأعلى (الفرضي)، ويعني أنَّ أسانذة جامعة الكوفة ليس لديهم خوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية في أثناء تأدية المهام الوظيفية.

تحليل نتيجة المحور الأول: يفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء الأدبيات العلمية بأنها نتيجة متفقة مع المستوى العلمي لأسانذة جامعة الكوفة، وممارستهم للعملية التعليمية في بيئة لها عناية كبيرة في اللغة العربية الفصيحة فهي بيئة علمية تضم المدارس الدينية المتخصصة (الحوارات العلمية) والتي يمتد عمرها لأكثر من ألف عام، وقد كان لهذه المدارس الأثر الكبير في تكوين ذائقه لغوية سليمة في هذه البيئة وخلق منها بيئة أدبية انتجت لنا عدداً كبيراً من الشعراء والأدباء في مقدمتهم (الجواهري) و(السيد محمد سعيد الحبوبي) و(السيد جعفر الحلي) والشيخ (محمد رضا الشبيبي) و(السيد رضا الهندي) والشيخ (عبد المنعم الفرطوسي) و(السيد مصطفى جمال الدين) و(الشيخ أحمد الوائلي) و(الدكتور محمد حسين الصغير) وغيرهم الكثير، ساعدت هذه البيئة على إحاطة أفرادها بنصوص لغوية سليمة فصيحة صقلت

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

الاختبار الثاني لعينة واحدة، وكما هو واضح في الجدول رقم (١٣):

(14.6862)، والانحراف المعياري الذي بلغ (7.63399) لأفراد العينة، ومقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (٣٠) باستعمال

جدول (١٣) القيمة التائية لدالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمجال الثاني للاستبيان

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	المحسوبة	الجدولية						
دال	١,٩٧	36.164	٣٢٤	٣٠	.42346	7.63399	14.6862	٣٢٥

الاستبيانة أن المظاهر السلوكية والنفسية والمشاعر الداخلية لم تتأثر بشكل سلبي عند الفئة المستهدفة، ولم تؤشر في سلوكياتهم خلا معينا يعزى إلى خوفهم من استعمال اللغة العربية الفصيحة.

الهدف الثاني: تعرّف دالة الفروق لمستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية لدى أعضاء الهيئة التدريسية على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث): تحقق الباحث من هذا الهدف باستخراج الوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (49.7680)، بانحراف معياري بلغ (12.66277)، والوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (48.9375)، بانحراف معياري بلغ (12.85596)، وتم مقارنة الوسط الحسابي للجنسين باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، وكما هو واضح في الجدول رقم (١٤):

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (36.164) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى (٠٠٥) ودرجة حرية (٣٢٤)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الأعلى (الفرضي)، ويعني أنّ أستاذة جامعة الكوفة ليس لديهم خوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية بحسب المظاهر السلوكية والفيسيولوجية والمشاعر الداخلية للأستاذ الجامعي. وتأتي هذه النتيجة متسقة مع نتيجة المحور الأول؛ فلم تؤشر نتائج تظهر انعكاسا سلوكيا لأساتذة جامعة الكوفة ناتج عن خوفهم من استعمال اللغة العربية في أثناء تأديتهم لمهامهم الوظيفية. وتعزز هذه النتائج الثقة بأستاذة جامعة الكوفة ومستواهم المهني من حيث اللغة التي يعتمدونها في الأداء وقد تبين من نتائج المجال الثاني من

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

جدول (١٤) القيمة التائية دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	١,٩٧	0.583	٣٢٣	.94122 1.07133	12.66277 12.85596	49.7680 48.9375	١٨١ ١٤٤	ذكور إناث

الهدف الثالث: تعرّف دلالة الفروق لمستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية لدى أعضاء الهيئة التدريسية على وفق متغير اللقب العلمي (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد): تحقق الباحث من هذا الهدف باستخراج الوسط الحسابي للأستاذ الذي بلغ (48.7531)، بانحراف معياري بلغ (12.77549)، والوسط الحسابي للأستاذ المساعد الذي بلغ (47.8690)، بانحراف معياري بلغ (11.54121)، والوسط الحسابي للمدرس الذي بلغ (49.6812)، بانحراف معياري بلغ (12.59493)، والوسط الحسابي للمدرس المساعد الذي بلغ (51.1758)، بانحراف معياري بلغ (13.79581)، وتم مقارنة الوسط الحسابي للألقاب العلمية باستعمال تحليل التباين الأحادي، وكما مُبيّن في الجدول رقم (١٥):

يبدو من الجدول رقم (١٤) من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.583) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٣)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الجنس) بين الذكور وإناث.

إن وظيفة الأستاذ الجامعي وخبرته المتراكمة ومستواه العلمي يعلو على متغير الجنس (ذكر، أنثى)، وقد ثبت هذا بالتحليل الإحصائي للاستبانة أعلاه، فلم تتعير النتائج بتغير (الجنس)، وبقيت النتائج متوافقة مع النتيجة العامة، فأستاذة جامعة الكوفة ذكورا وإناثا ليس لديهم خوف من استعمالهم للغة العربية الفصيحة، ولم تظهر عليهم انعكاسات سلوكية تؤشر مخاوف معينة من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند تأديتهم لمهامهم الوظيفية المكلفين بها.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

جدول (١٥) القيمة الفائية لدالة الفروق بين الأوساط الحسابية

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		درجة الحرية	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي	العينة	اللقب العلمي
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	٣,٨٦	1.076	-١ ٣٢٤	1.41950	12.77549	48.7531	٨١	أستاذ
				1.25925	11.54121	47.8690	٨٤	أستاذ مساعد
				1.51625	12.59493	49.6812	٦٩	مدرس
				1.44619	13.79581	51.1758	٩١	مدرس مساعد
				.70645	12.73568	49.4000	٣٢٥	المجموع

المتراءكة وممارسة المهارات اللغوية خلال مسيرتهم العلمية والدراسية، فضلاً عما أشرنا إليه آنفاً من أثر البيئة المحيطة بالجامعة على مستوى الأداء، ولعل هذه البيئة أشعلت روح التفاس الأدبي والعلمي بينها وبين الجامعة.

الهدف الرابع: تعرّف دالة الفروق لمستوى الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية لدى أعضاء الهيئة التدريسية على وفق متغير التخصص (علمي- إنساني): تحقق الباحث من هذا الهدف باستخراج الوسط الحسابي للتخصص العلمي الذي بلغ (46.5347)، بانحراف معياري بلغ (12.75662)، والوسط الحسابي للتخصص الإنساني الذي بلغ (50.6920)، بانحراف معياري بلغ (12.54154)، وتم مقارنة الوسط الحسابي للتخصصين باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، وكما هو واضح في الجدول رقم (١٦):

وبينما من الجدول رقم (١٥) بمقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.076) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٧٩)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (اللقب العلمي).

وعلى الرغم من أن اللقب العلمي له تأثير كبير في تراكم الخبرة عند الأستاذ الجامعي ويؤشر سجلاً حافلاً بالإنجازات العلمية لكل أستاذ، لكن لم يكن لهذا المتغير أثر في أستاذة جامعة الكوفة، ولم يؤشر خوف عند الأستاذة حاملي الألقاب الدنيا (مدرس مساعد، مدرس) من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية كما لم يخف من هذه اللغة الأستاذة حاملي الألقاب العليا (الأستاذ، الأستاذ المساعد)، ولعل مرجع هذا التمكن من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أستاذة الجامعة عموماً هو المستوى العلمي العالي والخبرة

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أساتذة جامعة الكوفة

جدول (١٦) القيمة التائية دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص
	الجدولية	المحسوبة						
دال	١,٩٧	2.751	٣٢٣	1.26933	12.75662	46.5347	١٠١	علمي
				.83797	12.54154	50.6920	٢٢٤	إنساني

والتأليف، ومن هنا يتبيّن انحياز المؤشر نحو التخصصات الإنسانية فهم أكثر استعمالاً للغة العربية في مهامهم الجامعية، وفي مقدمتها لغة التدريس والتأليف لذا تزداد مقدرتهم اللغوية، وتتسع ثروتهم اللغوية، وتتنوع أساليبهم التعبيرية نتيجة لذلك. وبهذا تكون هذه النتيجة متفقة تماماً مع واقع الحال الذي يؤدي به أساتذة جامعة الكوفة مهامهم الوظيفية المختلفة.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات:

انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- ليس لدى أساتذة جامعة الكوفة خوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية.
- ٢- لا توجد مظاهر سلوكية سايكولوجية أو نفسية تؤشر خوفاً عند أساتذة جامعة الكوفة من استعمالهم للغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية. ولا توجد مشاعر خوف عندهم من استعمالهم لتلك اللغة.

يظهر من الجدول رقم (١٦) ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالبالغة (2.751) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٣)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (التخصص) ولصالح التخصص الإنساني حيث بلغ المتوسط الحسابي (50.6920) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (46.5347).

لا ريب في أن علاقة التخصص الإنساني باللغة العربية أقوى، فهم أقرب إلى اللغة من حيث الاستعمال بحكم التصنيف والاختصاص، فقد يكون أساتذة التخصصات الإنسانية قد درسوا اللغة أكثر من أساتذة التخصص العلمي، وكذلك فإنهم مارسوا اللغة العربية الفصيحة أكثر من غيرهم بحكم دراستهم وتحصصهم، أما التخصصات العلمية والتي تضم (التخصصات الطبية والهندسية، والعلوم الصرفة والزراعية والبيطرية)، فيستعمل أساتذتها لغات أخرى في بعض مهامهم الجامعية، ومنها لغة التدريس

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أسانذة جامعة الكوفة

-٢ زبادة الأنشطة الموجه من رئاسة الجامعة لأسانذة جامعتهم ذوي التخصصات العلمية لتمكينهم من ممارسة اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية بما يساعد على إلغاء الفرق بينهم وبين أسانذة التخصصات الإنسانية.

المقتراحات:

- ١ إجراء دراسات مماثلة لجامعات عراقية أخرى لمعرفة مستوى الخوف عند أسانذهم من استعمالهم للغة العربية الفصيحة عند تأديتهم لمهامهم الوظيفية.
- ٢ إجراء دراسات مماثلة لجامعات عربية في دول أخرى لمعرفة مستوى الخوف عند أسانذهم من استعمالهم للغة العربية الفصيحة عند تأديتهم لمهامهم الوظيفية.
- ٣ إجراء دراسة مماثلة لقياس الخوف عند طلبة الجامعة من استعمال اللغة العربية الفصيحة في العملية التعليمية.

-٣ لا يوجد فرق بين أسانذة جامعة الكوفة الذكور والإناث من حيث مدى خوفهم من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية.

-٤ لا يوجد فرق بين أسانذة جامعة الكوفة حملة الألقاب العلمية (الأستاذ، الأستاذ المساعد، المدرس، المدرس المساعد) حيث مدى خوفهم من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية.

-٥ التخصصات الإنسانية من أسانذة جامعة الكوفة أقل خوفاً من استعمال اللغة العربية الفصيحة عند أدائهم لمهامهم الوظيفية من التخصصات العلمية.

التوصيات:

- ١ توصي الدراسة رئاسة جامعة الكوفة وقياداتها العليا بمواصلة دعم اللغة العربية بوصفها أداة للعملية التعليمية، وبها يمكن الأستاذ الجامعي من تأدية مهامه الوظيفية.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

المصادر والمراجع:

- للمدارس الحكومية في محافظ طولكرم: (رسالة ماجستير) فلسطين. جامعة القدس.
- الكبيسي، و. م. و(الجنابي)، ي. ص. (١٩٨٧). طرق البحث في العلوم السلوكية. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
 - السامرائي، إ. (١٩٧٧) اللغة والحضارة. (الطبعة الأولى). بيروت: المؤسسة العربية للنشر والدراسات.
 - هلال، ي. (٢٠١٠) مراعاة كتب الرياضيات المدرسية للمرحلة المتوسطة في المملكة السعودية لأنماط تعلم الطلبة. (أطروحة دكتوراه) الأردن. جامعة عمان العربية.
 - الأصفهاني، ح. م. (١٤١٢هـ). المفردات في غريب القرآن. (الطبعة الأولى). بيروت: دار القلم.
 - الجنابي، أ. ن. (١٩٨١). ملامح من تاريخ اللغة العربية. العراق: دار الرشيد للنشر.
 - نهر، ه. (١٩٨٨). نظرات من مشكلات حياتنا اللغوية. (الطبعة الأولى). بغداد.
 - الاسكندرى، أ وعنانى، م (١٩٣١). الوسيط فى الأدب العربى وتاریخه. مصر: مطبعة المعارف.
- Dunford, D. (1909). Fear. In The Catholic Encyclopedia. New York: Robert Appleton Company. <http://www.newadvent.org/cathen/06020b.htm>

Sources and References:

- Al-Hassan, D. H. (2008). The Prevalence of Pathological Anxiety among Upper Elementary School Students in Government Schools in Tulkarm Governorate: (Master's Thesis), Palestine. Al-Quds University.
- Al-Isfahani, H. M. (1412 AH). Al-Mufradat fi Gharib al-Quran (The Unusual Words of the Qur'an). (First Edition). Beirut: Dar al-Qalam.

- الخاجي، عدنان عبد طلاك، (٢٠١١)، اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات نحو ممارسة اللغة العربية الفصيحة في التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية، مطبوعة، ١١(١)، ٣٠٦-٣١٦.
- عزف، كمال، (٢٠١٢)، استعمال اللغة العربية في التدريس بالجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، كتاب المؤتمر الدول السنوي للغة العربية: المجلس الدولي للغة العربية، (٣)، ٤٨-٦٩.
 - الجرجاني، ع. م. (١٩٨٣). التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية.
 - وزارة العدل. (١٩٨٨). قانون وزارة التعليم العالي. جريدة الواقع العراقية، (٣١٩٦)، ٤٠٢-٤١٠.
 - وزارة العدل. (٢٠٠٨). قانون الخدمة الجامعية. جريدة الواقع العراقية، (٤٠٧٤)، ١٢-٢٢.
 - الشمسان، إبراهيم. (١٩٩٠). جوانب من الاستعمال الوظيفي للغة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٠(٣٧). ٣٢-٦٥.
 - الحسن، د. ه. (٢٠٠٨). درجة شيوع المخاوف المرضية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا التابعة

- Al-Iskandari, A. and Anani, M. (1931). Al-Wasit fi al-Adab al-Arabi wa Tarikh (The Intermediate in Arabic Literature and Its History). Egypt: Ma'arif Press.
- Al-Janabi, A. N. (1981). Aspects of the History of the Arabic Language. Iraq: Dar al-Rashid Publishing House.
- Al-Jurjani, A. M. (1983). Definitions. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Khafaji, Adnan Abdul Talak, (2011), "The Attitudes of Female Students of the College of Education for Girls Towards Using Standard Arabic in Teaching," Journal of Humanities, University of Babylon, College of Education, printed edition, 11(8), 306-316.

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

- Al-Kubaisi, W. M. and (Al-Janabi), Y. S. (1987). Research Methods in Behavioral Sciences. Baghdad: Higher Education Press.
- Al-Samarrai, I. (1977). Language and Civilization. (First Edition). Beirut: Arab Foundation for Publishing and Studies.
- Al-Shamsan, Ibrahim. (1990). Aspects of the Functional Use of Language. The Arab Journal of the Humanities, Scientific Publication Council, Kuwait University, 10(37), 32-65.
- Hilal, Y. (2010). Taking into account students' learning styles in middle school mathematics textbooks in the Kingdom of Saudi Arabia. (PhD dissertation). Jordan. Amman Arab University.
- Jaafar, Kamal, (2012), "The Use of Arabic in Teaching at Algerian Universities: Between Reality and Hope," Annual International Conference on the Arabic Language: International Council for the Arabic Language, (3), 48-69.
- Ministry of Justice. (1988). Ministry of Higher Education Law. Iraqi Gazette, (3196), 402-410.
- Ministry of Justice. (2008). University Service Law. Iraqi Gazette, (4074), 12-22.
- Nahr, H. (1988). Views on the Problems of Our Linguistic Life. (First Edition). Baghdad.
- Dunford, D. (1909). Fear. In The Catholic Encyclopedia. New York: Robert Appleton Company. <http://www.newadvent.org/cathen/06020b.htm>

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

ملحق رقم (١) الاستبانة

استبانة

الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة والخوف منها عند أستاذة جامعة الكوفة

وعلاقته ببعض المتغيرات

المجال الأول: الخوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة في أثناء تأدية المهام الوظيفية:

الرقم	الفقرات	تطبق نادرة	تطبق قليلة	تطبق درجة متوسطة	تطبق كبيرة	تطبق كبيرة جداً
١	أشعر بالخوف عند استعمالي اللغة العربية الفصيحة فقط في أداء مهامي الوظيفية كلها بصفتي أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة.					
٢	لا أشعر بالخوف عند استعمالي لغة ثانية (إنكليزية أو غيرها) كلغة مزدوجة مع اللغة العربية الفصيحة في أداء مهامي الوظيفي بصفتي أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة.					
٣	لا أشعر بالخوف عند استعمالي (اللغة العامية) كلغة مزدوجة مع اللغة العربية الفصيحة في أداء مهامي الوظيفي بصفتي أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة.					
٤	أشعر بالخوف عند استعمالي للغة العربية الفصيحة في أثناء تقديم المحاضرات العلمية أمام الطلبة أو في المحافل العلمية.					
٥	لا أشعر بالخوف عند استعمالي لغة ثانية (إنكليزية أو غيرها) مع اللغة العربية أثناء تقديم المحاضرات العلمية أمام الطلبة أو في المحافل العلمية.					
٦	لا أشعر بالخوف عند استعمالي اللغة العامية مزدوجة مع اللغة العربية الفصيحة					

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

					أثناء تقديم المحاضرات العلمية أمام الطلبة أو في المحافل العلمية	
					أشعر بالخوف عند كتابة البحوث والرسائل والمحاضرات العلمية باللغة العربية الفصيحة فقط .	٧
					لاأشعر بالخوف عندما أستعمل لغة ثانية (إنكليزية أو غيرها) مزدوجة مع اللغة العربية الفصيحة عند كتابة البحوث والرسائل والمحاضرات العلمية .	٨
					أشعر بالخوف عندما أستعمل اللغة العربية الفصيحة في تقديمي للورش التدريبية والتجارب المختبرية للطلاب أو غيرهم .	٩
					لاأشعر بالخوف عندما تداخلت لغة ثانية (الإنكليزية أو غيرها) لغتي العربية الفصيحة عند تقديمي للورش التدريبية والتجارب المختبرية للطلاب وغيرهم.	١٠
					لاأشعر بالخوف عندما تداخلت اللغة العامة لغتي العربية الفصيحة عند تقديمي للورش التدريبية والتجارب المختبرية للطلاب وغيرهم.	١١
					أشعر بالخوف عندما أستعمل اللغة العربية الفصيحة فقط خلال الاجتماعات والتعامل الشفوي أو التحريري في الجامعة .	١٢
					لاأشعر بالخوف عندما تداخلت لغة ثانية (الإنكليزية أو غيرها) لغتي العربية الفصيحة خلال الاجتماعات والتعامل الشفوي أو التحريري في الجامعة.	١٣
					لاأشعر بالخوف عندما تداخلت اللغة العامة لغتي العربية الفصيحة في الاجتماعات والتعامل الشفوي أو التحريري في الجامعة.	١٤

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

المجال الثاني: المظاهر السلوكية والفيسيولوجية للخوف من استعمال اللغة العربية الفصيحة والمشاعر الداخلية للأستاذ الجامعي

الرقم	الفقرات	نادر	كثيرة جدا	متوسطة	قليلة	بدرجة	تطبق
١	أشعر بالتلعثم والتعثر في نطق الكلمات عندما أستعمل اللغة العربية الفصيحة فقط في أداء مهامي الوظيفية بوصفتي أستاذة أستاذة في جامعة الكوفة.						
٢	أشعر بجفاف في الفم وعدم القدرة على الكلام عند استعمال اللغة العربية الفصيحة في أثناء أداء مهامي الوظيفية بوصفني أستاذة أستاذة في جامعة الكوفة .						
٣	أشعر بالإعياء أو الإغماء أو الصداع عند استعمال اللغة العربية الفصيحة أثناء أداء مهامي الوظيفية بوصفني أستاذة أستاذة في جامعة الكوفة.						
٤	أشعر بضيق في التنفس عند استعمال اللغة العربية الفصيحة أثناء أداء مهامي الوظيفية بوصفني أستاذة أستاذة في جامعة الكوفة .						
٥	أشعر بزيادة ضربات القلب وسرعتها أو آلام في الصدر عند استعمال اللغة العربية الفصيحة في أثناء أداء مهامي الوظيفية بوصفني أستاذة أستاذة في جامعة الكوفة.						
٦	أشعر بارتعاش في الجسم عند استعمال اللغة العربية الفصيحة في أثناء أداء مهامي الوظيفية بوصفني أستاذة أستاذة في جامعة الكوفة.						
٧	يخبرني الآخرون بشحوب لون وجهي عند						

الخوف من الاستعمال الوظيفي للغة العربية الفصيحة عند أستاذة جامعة الكوفة

					استعمال اللغة العربية الفصيحة أثناء أداء مهامي الوظيفية بوصفني أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة.	
					أشعر بفقدان الرغبة في أداء الواجبات والأعمال الوظيفية التي يجب أن أقدمها باللغة العربية الفصيحة بصفتي أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة .	٨
					أشعر بعدم الرغبة في الكلام عندما يتعلق الأمر بمهام وواجبات يجب تقديمها باللغة العربية الفصيحة بصفتي أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة.	٩
					ألوم نفسي على الأحداث والمهام التي قدمتها باللغة العربية الفصيحة بوصفني أستاذًا أستاذة في جامعة الكوفة .	١٠